

الأغاني

وعمر بعده وكان مع عائشة يوم الجمل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .
أخبرني عمي ال حدثنا أحمد بن الحارث قال حدثنا المدائني عن أبي مخنف عن عبد الرحمن بن
عبيد عن أبي الكنود قال قال علي بن أبي طالب عليه منيت أو بليت بأطوع الناس في الناس
عائشة وبأدهى الناس طلحة وبأشجع الناس الزبير وبأكثر الناس مالا يعلى بن منية وبأجود
قريش عبد الله بن عامر فقام إليه رجل من الأنصار فقال والله يا أمير المؤمنين أنت أشجع من
الزبير وأدهى من طلحة وأطوع فينا من عائشة وأجود من ابن عامر ولما قال أكثر من مال
يعلى بن منية وليكونن كما قال الله جل وعز (فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون)
فسر علي بن أبي طالب عليه بقوله ثم قام إليه رجل آخر منهم فقال .
(أما الزبير فأكفيكه ... وطلحة فكفيكه وحوه) .
(ويعلى بن منية عند القتال ... شديد التأوب والحنه) .
(وعائش فكفيكها واعظ ... وعائش في الناس مستنصحه) .
(فلا تجزعن فإن الأمور ... إذا ما أتيناك مستنجحه) .
(وما يصلح الأمر إلا بنا ... كما يصلح الجين بالإزفحه) .
قال فسر علي عليه السلام بقوله ودعا له وقال بارك الله فيك قال فأما الزبير فناشده علي
عليه السلام فرجع فقتله بنو تميم وأما طلحة فناشده وحوه وكان صديقه وكان من القراء
فذهب لينصرف فرماه رجل من